Public

بيان صحفي
لتحميل الملف الصحفي الكامل، يرجى الضغط هنا

# الإعلان عن فوز رند عبد الجبار بجائزة ريتشارد ميل للفنون لعام 2022 في متحف اللوفر أبوظبي

- حصل الفائز على جائزة نقدية قيمتها 60 ألف دولار بحضور كل من: سعادة سعود عبد العزيز الحوسني، وكيل دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي، ومانويل راباتيه، مدير متحف اللوفر أبوظبي، وبيتر هاريسون، الرئيس التنفيذي لشركة ريتشارد ميل في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا.
- يسلط المعرض وجائزة الفنون الضوء على المشهد الفني المعاصر في دولة الإمارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

**في الصورة (من اليسار إلى اليمين):** مراد منتظمي، أمين متحف ومؤرخ فني وناشر ومدير مؤسسة "زمان للكتب وأمانة المتاحف"، وهلا ورده، المهندسة المعمارية مؤسسة مكتب "إتش دبليو" المعماري وشريكة جان نوفيل التي قادت مشروع اللوفر أبوظبي، وبيتر هاريسون، الرئيس التنفيذي لشركة ريتشارد ميل في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، ورند عبد الجبار، الفائزة بالنسخة الثانية من جائزة ريتشارد ميل للفنون، ود.ثريا نجيم، مديرة إدارة المقتنيات الفنية وأمناء المتحف والبحث العلمي في اللوفر أبوظبي، وسمو الشيخ زايد بن سلطان بن خليفة آل نهيان، رئيس منصة "أ.ع.م اللامحدودة" وأحد كبار جامعي الأعمال الفنّية ورعاة مركز بومبيدو والمتحف البريطاني ومؤسسة الشارقة للفنون، ومانويل راباتيه، مدير متحف اللوفر أبوظبي.

**أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة، 21 مارس 2023:** أعلن متحف اللوفر أبوظبي، بالشراكة مع العلامة التجارية السويسرية لصناعة الساعات "ريتشارد ميل"، عن فوز رند عبد الجبار بالنسخة الثانية من جائزة ريتشارد ميل للفنون خلال احتفالية خاصة أُقيمت في متحف اللوفر .

وقد كانت رند عبد الجبار واحدة من 10 فنانين رُشحوا لعرض أعمالهم أساطير السماء (2019 حتى الآن) في معرض فن الحين 2022 في شهر أكتوبر من عام 2022.

تعيد رند عبد الجبار (المولودة في بغداد عام 1990) بناء المعالم الزائلة للمكان والزمان والذاكرة، وتستوحي منها أسلوبها الذي توظف من خلاله مهاراتها في التصميم والنحت والتركيب كوسائل أساسية تستعين بها في إنجاز أعمالها، حيث تدرس القصص التاريخية والثقافية والأثرية وتتفاعل معها متسائلة عن هشاشة التراث المادي فيما يتعلق بإنشاء وتكوين أشكال تعتمد على التحف الفنية والهندسة

Public

المعمارية وعلم الأساطير، وهي في الوقت ذاته تستكشف وتفنّد الذاكرة الفردية والجماعية لإعادة بناء الأحداث التاريخية والتجارب الماضية المتجزئة. وقد عُرضت أعمالها في مهرجان شُبّاك (المملكة المتحدة)، ومعرض سافي للفن المعاصر (ألمانيا)، وبينالي الرباط (المغرب)، وبينالي الهندسة المعمارية في أورليان (فرنسا)، ومعرض فن أبوظبي، ومركز جميل للفنون، ورواق الفن في جامعة نيويورك أبوظبي، ومعرض 421 الفني (الإمارات). ولقد حصلت على إقامات فنية في مركز جامعة نانيانغ التكنولوجية للفن المعاصر (سنغافورة)، ومعرض 421 الفني، ومجموعة أبوظبي للثقافة والفنون، ومؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان (الإمارات). يُذكر أن رند عبد الجبار قد حصلت على درجة الماجستير في الهندسة المعمارية من جامعة كولومبيا في عام 2014.
تولت اختيار رند عبد الجبار لجنة تحكيم متميزة مكونة من 5 أعضاء، هم: **ســمو الشيخ زايد بن ســلطان بن خليفة آل نهيان**، رئيس منصـــة "أ.ع.م اللامحدودة" وأحد كبار جامعي الأعمال الفنّية ورعاة مركز بومبيدو والمتحف البريطاني ومؤسسة الشـارقة للفنون، إضـافةً إلى **مراد منتظمي**، أمين متحف ومؤرخ فني وناشر ومدير مؤسسة "زمان للكتب وأمانة المتاحف"، **وهلا ورده**، المهندسة المعمارية مؤسِّـســـة مكتب "إتش دبليو" المعماري وشـريكة جان نوفيل التي قادت مشـروع اللوفر أبوظبي، و**الدكتورة ثريا نجيم**، مديرة إدارة المقتنيات الفنية وأمناء المتحف والبحث العلمي في اللوفر أبوظبي، و**ريم فضة** مديرة المجمع الثقافي في دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي ومنسقة معرض فن الحين 2022 في اللوفر أبوظبي.

في هذا الصدد، قالت **الدكتورة ثريا نجيم، مديرة إدارة المقتنيات الفنية وأمناء المتحف والبحث العلمي في اللوفر أبوظبي**: "لقد حققت النسخة الثانية من جائزة ريتشارد ميل للفنون ومعرض فن الحين في اللوفر أبوظبي نجاحاً متميزاً، ويتجلى هذا في مستوى المشاركة الرائع، وإنه لشرف لي أن أكون عضواً في لجنة التحكيم التي تشهد عن كثب هذا المستوى الفريد من الإبداع والأصالة. لقد تعامل هؤلاء الفنانون مع موضوع المعرض والجائزة بصورة رائعة للغاية، ويمكنكم أن تروا كيف كان لموضوع "أيقونة. أيقوني" صدى عميق تجلّى في أعمالهم. كما أتاح لنا هذا المعرض فرصة مكّنتنا من تعزيز الإبداع والحوار والتنوع، حيث مكّننا ذلك من إنجاز مهمتنا الرامية إلى تحديد الفرص التي تشكل مصدر إلهام ودعم لمجتمعاتنا. لطالما كان توفير منصة للفنانين يعرضون من خلالها أعمالهم إحدى المهام الرئيسية لنا في اللوفر أبوظبي، وأنا أتطلع إلى رؤية كل ما سيحققه هؤلاء الفنانون في المستقبل القريب".

أما **بيتر هاريسون**، الرئيس التنفيذي لشركة ريتشارد ميل في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، فعلّق قائلاً: " "تقدمت الفنانة رند عبد الجبار بأعمال فنية متميزة تجسد أرقى اللمسات الإبداعية في الفن المعاصر وذلك في إطار تعبيرها عن موضوع معرض هذا العام "أيقونة.أيقوني"، وبينما نستمتع بهذه الإطلالة الرائعة على الهندسة المعمارية الفريدة التي يتميز بها متحف اللوفر أبوظبي، سعدنا بتقديم الجائزة للفنانة الفائزة في النسخة الثانية من جائزة ريتشارد ميل للفنون. ويُعد هذا احتفالاً بمرور 10 سنوات على انطلاق شراكتنا مع متحف اللوفر أبوظبي، وكذلك احتفالاً بإبداعات 10 فنانين رائعين، ولقد احتفلنا معاً بتتويج الفنانة رند عبد الجبار بلقب الفائزة بجائزة ريتشارد ميل للفنون في نسختها الثانية، وأنا واثق تماماً بأن رند ستنضم إلى ناصر الزياني، الذي كان أول من يفوز بالجائزة في نسختها الأولى، لتمهيد الطريق للجيل الجديد من الفنانين المعاصرين في الشرق الأوسط، وكذلك على المستويين الإقليمي والدولي".

بينما علق **مانويل راباتيه، مدير متحف اللوفر أبوظبي**، بقوله: "لطالما حرص متحف اللوفر أبوظبي منذ افتتاحه على بناء جسور التواصل بين الفنانين والجمهور من خلال توفير منصات إبداعية تعزز المشاركة وتدعم الإلهام الفني. ويقدم معرض فن الحين وجائزة ريتشارد ميل للفنون، المُنظمان بالتعاون مع ريتشارد ميل، خير مثال للجهود المتواصلة التي نبذلها لتمكين الفنانين في المنطقة من عرض أعمالهم الإبداعية في أبهى صورها ليتمكن الجمهوران المحلي والدولي من الاطلاع عليها. لقد كان من الرائع متابعة النجاح الكبير الذي حققته نسخة هذا العام من المعرض وحضور مراسم تسلّم رند عبد الجبار الجائزة الفنية، وهذا من شأنه أن يشكل مصدر إلهام للمتحف لتوسعة نطاق مهمته الرامية إلى تحقيق التقارب بين المجتمعات ودعم التبادل الثقافي".

من جانبها، صرحت **رند عبد الجبار**، الفائزة بالنسخة الثانية من جائزة ريتشارد ميل للفنون قائلة: "أشعر بالامتنان لتلقي الجائزة وسط مجموعة من الزملاء الذين أكن لهم كل الاحترام والتقدير، حيث تمثل جائزة ريتشارد ميل للفنون استثماراً بالغ الأهمية في تنمية وتطوير مهارات الفنان، وتعزيز قدراته وتشجيعه على مواصلة مسيرته المهنية. وأود أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير لمتحف اللوفر أبوظبي وريتشارد ميل على دعمهما الكبير، وكذلك أخص بالشكر لجنة التحكيم الموقرة على ثقتها الغالية التي أعتز بها."

يُذكر أن اللوفر أبوظبي كان قد توجه من خلال النسخة الثانية من معرض فن الحين 2022 بالدعوة إلى الفنانين لتقديم عروضهم المتمثلة في أعمال فنية جديدة أو مُبتكرة من قبلُ بحيث تتفاعل مع مفهومَي "أيقونة. أيقوني". وقد سلطت الأعمال الفنية المُقدمة الضوء على كيفية تردد صدى مفهوم الأيقونة في ممارسات الفن المعاصر، وكيف يفتح آفاقاً رحبة أمام وجهات نظر فنية جديدة.

وقد تضمنت الأعمال الفنية التي عُرضت خلال فعاليات النسخة الثانية من معرض فن الحين 2022 في اللوفر أبوظبي ما يلي: بين بحار الصحراء (2021) للفنان أيمن زيداني، تمويه: العمود الرابع (2022) للفنانة زينب الهاشمي، منزل الجدران (2022) للفنان فيكرام ديفيتشا، إكسيليفون (2022) ومجموعة مملكة النباتات (2021) للفنانة إليزابيث دورازيو، على حافة الهامش (2016) للفنانة منال الضويان، لوحة "انشطار الذرّة والحياة النباتية" (وفق زيد) (2022) للفنانة سيمرين مِهرا أجاروال، الوقوف على الأطلال (2022) للفنانة دانا عورتاني، وزن الخط (2022) للفنانة عفراء الظاهري، عجائب الأرض، أساطير السماء (2019 حتى الآن) للفنانة رند عبد الجبار، طبيعة صامتة لحقل المحاصيل المتغيّر باستمرار (2022) للفنانة شيخة المزروع.

Public

فن الحين هو معرض سنوي يقيمه اللوفر أبوظبي وتُقدَّم خلاله جائزة فنية، حيث يُعد بمثابة منصة تُعرض من خلالها إبداعات الفنانين المعاصرين في المنطقة ممن يستخدمون وسائط فنية متنوعة. ويشهد المعرض كل عام مشاركة العديد من الفنانين الذين جرى اختيارهم لتقديم عروضهم من خلال دعوة مفتوحة تُوَجَّه إليهم؛ إذ يعرض كل منهم عملاً فنياً في رواق المتحف، وهو ساحة للتفاعل والتبادل داخل المتحف مخصصة لعرض إبداعات الفن المعاصر.

من المقرر أن يكون موضوع النسخة الثالثة من جائزة ريتشارد ميل للفنون ومعرض فن الحين في متحف اللوفر أبوظبي لعام 2023 هو "الشفافية"، حيث ستُشرف على تنسيقه مايا الخليل. وسيُفتح باب الدعوة العامة لمشاركة في النسخة القادمة اعتباراً من 30 مارس 2023.

**انتهى**

**نبذة عن اللوفر أبوظبي**

أتى متحف اللوفر أبوظبي ثمرة اتفاق استثنائي عُقد بين حكومتَي أبوظبي وفرنسا، وقد عمل على تصميمه المهندس المعماري جان نوفيل، وفتح أبوابه أمام الجمهور في جزيرة السعديات في نوفمبر 2017. إن تصميم المتحف مستوحى من العمارة الإسلامية التقليدية، كما أن الضوء يتسلل من قبته الضخمة لينثر شعاع النور. وقد تحوّل المتحف، منذ عامه الأول، إلى مساحة اجتماعية فريدة تجمع الزوار في جو فني وثقافي.

يحتفل اللوفر أبوظبي بالإبداع العالمي للبشرية، ويدعو الجماهير إلى تأمّل جوهر الإنسانية بعيون التاريخ. وهو يركّز، من خلال منهج تنظيم المعارض، على خلق حوار عبر الثقافات، وذلك من خلال قصص الإبداع البشري التي تتجاوز الحضارات، والمكان، والزمان.

ويمتلك المتحف مجموعة فنية منقطعة النظير في المنطقة تغطي آلاف السنين من التاريخ الإنساني، وهي تشمل أدوات أثرية من عصور ما قبل التاريخ، وغيرها من القطع الأثرية، والنصوص الدينية، واللوحات التاريخية، والمنحوتات المعاصرة. وتدعم مجموعة المقتنيات الدائمة تشكيلة من الأعمال المُعارة من قِبَل شركاء المتحف البالغ عددهم 13 مؤسسة ثقافية ومتحفاً عالمياً من فرنسا.

ويُعد اللوفر أبوظبي بمثابة منصّة لاختبار الأفكار الجديدة في عالم تسوده العولمة، كما يدعم نمو الأجيال القادمة من روّاد الثقافة. كما يُعد المتحف بمثابة منصة ترتبط فيها أواصر المجتمعات ويحظى فيها الجميع بالترفيه عبر معارضه الدولية، وبرامجه، ومتحفه الخاص بالأطفال.

**نبذة عن ريتشارد ميل**

منذ انطلاق "ريتشارد ميل" في العام 2001، ارتكز نهج العلامة التجارية في صناعة الساعات على تحرير الساعة من دورها المحدود الذي يجعلها أداة لضبط الوقت، والتوسّع في إمكاناتها المرئية بوضعها هدفاً مباشراً للتطوير من خلال الفكر الفني والتصميم الإبداعي. وقد غدت تشكيلة ساعات ريتشارد ميل اليوم تتألف من أكثر من ثمانين طرازاً، صُمّمت وأُنتجت جميعها بالشغف نفسه ووفق المبادئ الهندسية والجمالية الصارمة التي قادت أول ابتكار لريتشارد ميل.

وتُعدّ ساعات ريتشارد ميل روائع تقنية مصممة خصيصاً لأولئك الذين يتملّكهم التقدير الرفيع والشغف العميق تجاه الساعات السويسرية الفاخرة، التي تُبرز الإمكانيات الكاملة التي ينطوي عليها هيكل الساعة ومنظومة الحركة القابعة في قلبها الذي لا يزيد حجمه عن سنتيمترات مكعّبة قليلة، ولكنه يُشكل حيّزاً يتجلّى فيه الإبداع في صناعة الساعات.

وينعكس استيعاب صناعة الساعات للمساعي الفنية، من جانب آخر، في العلاقات الوثيقة التي تربط العلامة التجارية بالفنون؛ إذ تشمل علاقات الشراكة بين ريتشارد ميل وعالم الفنون والتي تهدف إلى دعم الفن المعاصر والفنانين رعايةَ قصر طوكيو في باريس، بينالي الفن المعاصر ديزرت أكس، والتعاون مع مصمم الرقصات العالمي الشهير بنجامين ميليبيد والملحن توماس روسل، فضلاً عن الاستحواذ على دار النشر Éditions Cercle d'Art التي أُسّست بدعم من بابلو بيكاسو في خمسينيات القرن الماضي.

لمزيد من المعلومات حول ريتشارد ميل، يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني richardmille.com.

**نبذة عن دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي**

تتولى دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي قيادة النمو المستدام لقطاعَي الثقافة والسياحة في الإمارة، كما تغذي تقدم العاصمة الاقتصادي، وتساعدها على تحقيق طموحاتها وريادتها عالمياً بشكل أوسع. ومن خلال التعاون مع المؤسسات التي ترسخ مكانة أبوظبي كوجهة أولى رائدة، تسعى الدائرة لتوحيد منظومة العمل في القطاع حول رؤية مشتركة لإمكانات الإمارة، وتنسيق الجهود وفرص الاستثمار، وتقديم حلول مبتكرة، وتوظيف أفضل الأدوات، والسياسات، والأنظمة لدعم قطاعَي الثقافة والسياحة.

Public

Public

وتتمحور رؤية دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي حول تراث الإمارة، ومجتمعها، ومعالمها الطبيعية. وهي تعمل على ترسيخ مكانة الإمارة كوجهة للأصالة، والإبداع، والتجارب المتميزة متمثِّلةً بتقاليد الضيافة الحية، والمبادرات الرائدة، والفكر الإبداعي.

Public